فحوت فرضها وحاز أخوها ... ما تبقّى بالإرث دون أخيه

فأشفنا بالجواب عمّا سألنا ... فهو نصّ لا خلف يوجد فيه

قال فلما قرأت شعرها ولمحت سرّها قلت له على الخبير بها سقطت وحذا ابن نجدتها

حللت إلا إني مضطرم الأحشاء مضطر إلى العشاء فأكرم مثواي ثم استمع فتواي

فقال لقد أنصفت في الاشتراط وتجافيت عن الاشتطاط فهلمّ معي إلى مربعي لتظفر بما

تباعدت البعد

تبتغي وتنقلب كما ينبغي قال فصاحبته إلى ذراه كما حكم الله فأدخلني بيتا

أحرج من التابوت وأوهن من بيت العنكبوت إلا أنه جبر ربعه بتوسعة ذرعه

اضيق

فحكّمني في القرى ومطايب ما يشترى فقلت له أريد إذ هو راكب على أشهى مركوب وأنعم

صاحب مع أضرّ مصحوب فأفكر ساعة طويلة ثم قال لعلك تعني بنت نخيلة

ومع

مع لباء سخيلة فقال إياها عنيت ولأجلها تعنّيت فنهض نشيطا ثم ربض مستشيطا

تقصدت مغتاظا

وقال اعلم أصلحك الله أن الصدق نباهة والكذب عاهة فلا يحملنك الجوع

حسن رأي

الذي هو شعار الأنبياء وحلية الأولياء على أن تلحق بمن مان وتتخلق

علامة زينة كذب

بالخلق الذي يجانب الإيمان فقد تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها وتأبى الدنية

ولو اضطرت إليها ثم إني لست لك بزبون ولا أغضي على صفقة مغبون وها أنا

احتاجت التحميل اتخطّى في بيعة مغلوب

قد أنذرتك قبل أن ينهتك الستر ويتعقد بيننا الوتر فلا تلغ تدبر الإنذار

الحقد

وحذار من المكاذبة حذار فقلت والذي حرّم أكل الرباء وأحلّ أكل اللباء

احذر الكذب احذر

ما فهت بزور ولا دلّيتك بغرور وستخبر حقيقة الأمر وتحمد بذل اللباء والتمر

تكلمت بكذب بباطل الحال أعطى

فهشّ هشاشة المصدوق وانطلق مغذا إلى السوق فما كان بأسرع من أن أقبل

فرح فرحة الذي صدقه الغير مسرعا